

## سلسلة رموز فلسطينية (78)... الفنان والممثل محمود خليلي

يعتبر محمود خليلي من أهم وأعز أصدقاء المخرج السوري الراحل حاتم علي رحمه الله، والخليلي فنان فلسطيني متعدد المواهب بين الفن التشكيلي والتمثيل والتدريس لمادة الفنون.

من مواليد 1957 في مخيم النيرب في مدينة حلب السورية والأصل من قرية الجش في قضاء مدينة صفد الجليلية في الشمال الفلسطيني، درس في ثانوية الشهيد محمود أبو الحسن بطلباً ودرس في كلية الفنون الجميلة بدمشق/ قسم التصوير 1982، وقد شغل منصب رئيس الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين فرع سوريا من 1991 إلى 2001، وهو عضو الاتحاد العام للفنانين التعبيريين الفلسطينيين، وعضو الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وعضو نقابة الفنون الجميلة في سوريا، فضلاً عن كونه عضو نقابة الفنانين - سوريا.

وكفنان تشكيلي شارك في العديد من المعارض العربية والدولية منها: معارض متعددة في سوريا وفي بيروت وتونس 1993 والبحرين 1980 ودبي 1996 وبرلين 1980 وبولونيا (وارسو - بيتوم - لوبلين) 1980 وهلسنكي 1981، وكذلك في الكويت 1984 وأثينا 1986 وقبرص 1986، إضافة إلى جمهورية تركيا 1990 وجنيف 1993 وطهران 1990 - 1991 - 2000.

وعن مساهماته كممثل فقد شارك في العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية والمسرحية ممثلاً ومصمماً للديكور والملابس. في المسرح: ليل العبيد - الزيارة - لكع بن لكع - ليالي الحصاد - السندباد - مسعود سيف اليزن - الهلافيت - التحقيق - سفر برلك - الغول - السمرمر - بياع الفرجة - مزاد علني - الطيب والشرير والجميلة - ليلة عربية خاصة مع ناجي العلي - صالح العبد الصالح - الدومري - رأس الغول - زرياب - الطريق إلى دمشق - واسطة العقد - وحيد القرن.

وساهم في مسلسلات تلفزيونية سورية: هجرة القلوب إلى القلوب - عز الدين القسام - البيت القديم - رمح النار - الشوكة السوداء - الفوارس - صرخة ليل طويل - هروب - ظل المسافات - عذراء الجبل - صلاح الدين الأيوبي - صقر قريش - ربيع قرطبة - التغريبة الفلسطينية - ملوك الطوائف - رجل الانقلابات - الاجتياح - ابن قزمان - رجال مطلوبون - أبواب الغيم. كما أنه شارك كممثل في السينما في فيلمين إيرانيين هما فيلم (هيام) وفيلم (الغراب).

رعاك الله الفنان الغالي محمود خليلي وزادك الله علما ونتاجات جديدة تضاف لهويتنا الوطنية الفلسطينية.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي